

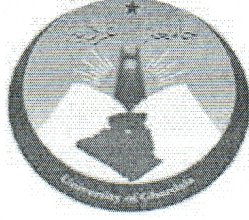
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإسلامية



إلى السيد الفاضل: عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية: أ.د صالح بوسليم

تقرير عن فعاليات الملتقى الوطني

العرف ودوره في تحقيق الأمن الفكري والاجتماعي

تحية طيبة وبعد،

يطيب للجنة المشرفة على الملتقى الوطني: "العرف ودوره في تحقيق الأمن الفكري والاجتماعي" أن ترفع إلى سيادتكم هذا التقرير المتعلق بمجريات الملتقى المنظم من طرف قسم العلوم الإسلامية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، بجامعة غرداية، يومي: 22-23 ربيع الثاني 1447هـ الموافق ل: 14-15 أكتوبر 2025م، بتقنية التحاضر عن بُعد.

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د إلياس بن ساسي، مدير جامعة غرداية

مدير الملتقى: أ.د صالح بوسليم، عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة غرداية.

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: د. عيسى مصباح.

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى: د. يس خير الناس.

حيث وضعت مطوية خاصة بالملتقى وتمّ نشرها في موقع الجامعة (ينظر للمطوية ضمن محتويات التقرير)، واستقبلت اللجنة العلمية في بريد الملتقى الملخصات.

يجيء هذا الملتقى بمشاركة نخبة كريمة من الأساتذة والباحثين من ستة عشرة (16) مؤسسة جامعية ومركز بحث على مستوى الوطن، في نتاج علمي غني تتوزع مداخلاته على ستة محاور وسبع جلسات علمية، يناقش فيها الباحثون قضايا تتصل بالعرف ومجالات تطبيقه وأثره في تعزيز الأمن الفكري والاجتماعي، وبلغ مجموع المداخلات سبعا وخمسين (57) مداخلة.

انطلقت فعاليات الملتقى الوطني يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025م على الساعة التاسعة صباحا، عبر الرابط الإلكتروني المخصص للجلسة الافتتاحية، وكانت الجلسة الافتتاحية: برئاسة: د. يس خير الناس (رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى)، واستهلّت بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، ثم النشيد الوطني الجزائري، لتتوالى بعدها الكلمات الافتتاحية لكل من:



● رئيس اللجنة العلمية للملتقى: د. مصباح عيسى

● رئيس قسم العلوم الإسلامية: عباس بن شيخ

● عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية: أ.د صالح بوسليم، الذي أعلن رسميا افتتاح أشغال الملتقى.

وقد أبرزت الكلمات الافتتاحية أهمية الموضوع ومحوريته في ظل التحديات الفكرية والاجتماعية الراهنة، مؤكدين على دور العرف في حفظ القيم واستقرار المجتمعات.

وشهد اليوم الأول ثلاث جلسات علمية كالاتي:

1. الجلسة العلمية الأولى (10:00 – 11:40) برئاسة: د. عباس بن شيخ، وشملت ثماني (08) مداخلات، وكانت كلها ضمن المحور الأول للملتقى وهو الإطار المفاهيمي، حيث ارتكزت على بيان البعد الفقهي والأصولي للعرف من خلال بيان مفهوم العرف، حجتيه، أنواعه، وضوابطه، مع نماذج تطبيقية في الفقه والقانون.

2. الجلسة العلمية الثانية (10:00 – 11:50) برئاسة: د. رستم بوكرموش، وشملت تسع (09) مداخلات، ركزت المداخلات على علاقة العرف بالقانون الوضعي والتشريع الجزائري، ومكانته في أحكام الأسرة وبناء الهوية الاجتماعية، مع دراسات مقارنة بين الفقه الإسلامي والنظام القانوني الوطني.

3. الجلسة العلمية الثالثة (13:30 – 15:40) برئاسة: أ.د عبد القادر جعفر، وضمت إحدى عشرة (11) مداخلة، تطرقت المداخلات إلى أثر العرف في تعزيز الأمن الفكري والاجتماعي، والفتاوى الوافدة، ودور الأعراف المحلية في حفظ السلم الفكري والاجتماعي، وتحللت الجلسة مناقشات علمية مثمرة أبرزت دور العرف كآلية فاعلة في صيانة القيم والهوية.

وشهد اليوم الثاني للملتقى أربع جلسات علمية، بالإضافة للجلسة الختامية كالاتي:

1. الجلسة العلمية الرابعة (09:00 – 10:40) برئاسة: د. ياسين الصادق، وشملت ثماني (08) مداخلات، عالجت البحوث مفهوم العرف كمصدر للتشريع ودوره في ترسيخ الثوابت الفكرية والاجتماعية، مع تركيز خاص على التحديات التي تواجه الأعراف الأخلاقية في البيئة الرقمية المعاصرة.

2. الجلسة العلمية الخامسة (09:00 – 10:20) برئاسة د. عادل شباب، وشملت ست (06) مداخلات، تمحورت المداخلات حول أثر العرف في تعزيز الأمن الفكري والاجتماعي، ومكانته في الفتوى والقضاء والعلاقات الاجتماعية، مع مقاربات فقهية واجتماعية متكاملة.

3. الجلسة العلمية السادسة (10:30 – 12:00) برئاسة: أ.د نذير شوقي وشملت سبع (07) مداخلات، ارتكزت على دراسة الأعراف المحلية في المجتمع الجزائري، من خلال فتاوى علمائه ونُظمه الاجتماعية، إضافة إلى عرض تحليلي حول الأعراف القانونية والتاريخية في الجزائر.

4. الجلسة العلمية السابعة (10:30 – 11:40) برئاسة: د. ياسين الصادق، وشملت ست (06) مداخلات، تناولت التحديات المعاصرة في المحافظة على الأعراف بين التقاليد والحداثة، وموقعها في الفتوى والإعلام الجديد، فضلا عن دراسات سوسيولوجية حول الثابت والمتغير في الأعراف الاجتماعية الجزائرية.

اختتمت أشغال الملتقى بجلسة ختامية برئاسة: د. عباس بن شيخ (رئيس قسم العلوم الإسلامية)، وضمت كلمة رئيس اللجنة التنظيمية، الذي تلا توصيات الملتقى، ثم كلمة رئيس اللجنة العلمية، واختتمت الجلسة بشكر للمشاركين والمنظمين، وتتمين لجهود اللجنة العلمية والتنظيمية.

غرداية يوم: 2025/12/01م

إمضاء رئيس القسم:
جامعة غرداية
قسم
العلوم الإسلامية
كلية العلوم الإنسانية
إمضاء: بن شيخ عباس